

31- أبواب البر والصلة من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذى في كتابه الجامع - 00:00:00

قال باب ما جاء فيه الضيافة اي في حكمها وسوف يأتي ان الضيافة واجبة نعم ولا حدثنا كتبة وكتبته وابن سعيد ابن جمبل ابن طريف ابو رجى الثقفي وهو ثقة سبت - 00:00:25

توفي عمره اربعين ومائتين. قال حدثنا الليث بن سعد وهو الفهم المصري الامام. وقد توفي عام خمس وسبعين ومئة. قال عن سعيد ابن ابي سعيد المقوبي وسعيد بن ابي سعيد ثقة سبت - 00:00:51

وحيثه كثير مستقيم وقد توفي عام اربعة وعشرين ومئة وخرج له الجماعة وقيل انه قد تغير قبل وفاته ولكن لم يظهر له ما يستذكر قال عن ابي شريح العدوى وهو الخزاعي الكعبي - 00:01:20

واسمه خويلد بن عمرو كما سوف يأتي وهو من الصحابة رضي الله تعالى عنه وعنهم انه قال ابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسمعته اذنيه حين تكلم به - 00:01:51

اي حين تكلم بهذا الحديث وقصده تأكيد سمعاه لهذا الحديث وانه قد ابصر الرسول صلى الله عليه وسلم عندما حدث بذلك. وكما ان اذناه قد ما قال عليه الصلاة والسلام - 00:02:13

فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته قوله عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر هذا تهيج لهم الى ان يكرموا ضيوفهم. اذا كنت تؤمن بالله واليوم الاخر اذا اكرم ضيفك - 00:02:40

وهذا مما يدل على تأكيد الضيافة وانها واجبة كما جاء في الصحيحين في حديث يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه ان الصحابة قالوا لرسوله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انت ترسلنا ونمر باناء بناس - 00:03:06 لا يقرؤننا لا يضيفوننا فقال عليه الصلاة والسلام ان امروا لكم بما يقوم بحق الضيف فاقبلوا وان لم يأمرروا فخذلوا ما يقوم بحق الضيف او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:03:38

فهنا رخص لهم ان يأخذوا بدون اذن من نزلوا عنده ولم يضيفهم فلو لا ان هذا الامر متأكد وواجب لما اجاز لهم ان يأخذوا من اموال هؤلاء الناس نعم واطعم مال؟ نعم - 00:04:05

بدون ايه بدون الاذن نعم بدون الاذن هم لم يضيفوا من نزل بهم فقال ان اعطيكم ما يقوم بالضيافة فاقبلوا والا فخذلوا حكم او كما قال عليه الصلاة والسلام فرخص لهم عليه الصلاة والسلام. فهذا يدل على وجوب ذلك - 00:04:32

نعم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم. وهذا امر الان. فليكرم ضيفه جائزته نعم يعني الذي يدل على الوجوب اقصوا من شيء ما جاء في حديث عقبة بن عامر من التوكيد من الاخذ من مالهم بدون اذنهم وعلمه - 00:05:00

ومن ما جاء في حديث ابي شريح الادوي بالامر لمن نزل عنده ان يضيف من نزل عليه. فليكرم ايه فليكرم ضيفه جائزته. نعم وجائزته بعضهم استدل به على ان الجائزة محض تفضل وتكون ولكن الظاهر من الاحاديث - 00:05:29

خلاف ذلك والله اعلم. او على التفصيل الذي سوف يأتي. قال وما جائزته؟ قال يوم وليلة نعم ذهب بعض اهل العلم الى ان المقصود هنا ما يجوز به في انتقاله من مكان الى اخر - 00:05:59

لانه قال بعد ذلك عليه الصلاة والسلام والضيافة ثلاثة ثلاثة ايام. والضيافة ثلاثة ثلاثة ايام وبعد ذلك تعطيه ماذا ما

يتوصل به او ما يكفيه حتى يصل - 00:06:24

الى مكانه يوما وليلة حتى ينزل عند اخرين او يصل الى مكانة فتعطيه ما يجوز به هذا المكان حتى يصل الى من يريد النزول عندهم او يصل الى اهله قال والضيافة سلاسة ايام وما كان بعد ذلك بعد الايام الثلاثة - 00:06:47

فهو صدقة. نعم. وهذا يدل والله اعلم على ان حكم ما قبل ثلاثة ايام ان حكم ما قبل ان يبلغ الامر ثلاثة ايام شيء وما بعده حكمه شيء اخر. فسمى ما بعدها - 00:07:15

الصلوة والسلام سمي ما بعد الايام الثلاثة صدقة اذا الحق هو في هذه الايام الثلاثة نعم ومن كان يؤمن بالله جزاكم الله خير. بارك الله فيك ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسك. نعم - 00:07:38

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسك وهذه قاعدة اما ان الانسان يقول خيرا واما ماذا يسكت اذا لم يقل خيرا يسكت. يعني حتى ولو كان الكلام مما يجوز - 00:08:08

فالاولى السكوت فالكلام ثلاثة اقسام ممن يكون خير فتكلم به واما جائز فهذا مباح لك وال الاولى ان تسكت واما ان يكون محظيا فلان شك ان هذا لا يجوز التكلم به. نعم. فاعطانا عليه - 00:08:34

الصلوة والسلام قاعدة اذا كان خير فالانسان يتكلم به اذا لم يكن كذلك فيسكت نعم وهذه القاعدة لو سار الانسان عليها لا افلح ونجح نعم قاعدة عظيمة ولا تكلف شيء ما تكلف شيء - 00:08:59

نعم ان كان خيرا فتكلم به وان كان خلاف ذلك حتى ولو كان مباحا فاسكت. واما اذا كان محظيا يجب عليك السكوت والا تتكلم وعليكم السلام كثيرا ما الانسان اذا تكلم بالشيء مما لا يجوز غيبة ونميمة وكذا يتنفس بعد ذلك ماذا؟ انه لم يكن ولم يتكلم ولم -

00:09:24

تحدث بهذا الحديث نعم واحيانا جرح اللسان اشد من جرح السنان نعم جوح اللسان احيانا يكون اشد من جرح السنان وكثيرا ما تحصل المشاكل بسبب الكلام. نعم. فاطال عليه الصلاة والسلام قاعدة - 00:09:53

في الكلام وما احسنها واعظمها من قاعدة ويعني بغض اهل العلم اللي تيسروا مجالستهم اذا لم تتكلم معه والا لم يتكلم معك نعم يعني انت قد زوجته وجيته وقد يكون في المجلس ايضا جمع - 00:10:22

اذا لم تتكلم معها والا لا يتكلم اي نعم ان تكلمت نعم والا لا يتكلم نعم فبعض يعني اهل الفضل اعتادوا على ذلك. اخذوا بهذا الحديث وكان ذلك لهم عادة. ان كان خيرا تكلم - 00:10:46

وهو يقلل من الكلام ولا يتكلم الا اذا تكلمت معه يخشى من ماذا؟ يخشى من الخطأ. نعم يخشى من الخطأ. فاذا يعني السكوت. وكم من كلمة قالت لصاحبها يعني يعني لا تتكلم - 00:11:12

نعم ولكن الانسان نعم نعم هذا الحديث حديث عظيم يتعلق بالضيافة كما تقدم وبوب عليه المصنف ويتعلق ايضا بمسألة الكلام. نعم قد فصل بعض اهل العلم في هذه المسألة وهي مسألة الضيافة. طبعا البخاري قال باب حق الضيف - 00:11:34

بوب في صحيحه باب حق الضيف حق. ولذا جاء في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص على صحته قال ولزوجك اي ضيوفك ولزوجك عليك حق اذا الضيافة حق واجب لانه قد قال ايضا عليه الصلاة والسلام واهلك عليك حق - 00:12:08

واهلك حقهم عليك واجب ولا غير واجب؟ واجب. فقرن مع ذلك قرن الضيافة. فالضيافة واجبة وقد اختلف اهل العلم في حكمها فهنك من قال انها واجبة كما تقدم وهذا قول الليث ابن سعد رحمه الله غاوي هذا الحديث وعليه - 00:12:38

بوب البخاري وعلى هذا تدل الاحاديث كم بالذات حديث عقبة بن عامر فانه نص صريح نعم. والقول الثاني التفصيل ما بين ان يكون الانسان في المدينة وما بين ان يكون في البوادي - 00:13:04

قالوا في المدينة لا لا تجب الضيافة. لأن هناك من ماذا من يشتري منهم وهناك اماكن يشتري منهم طعام وشرابه. بخلاف البوادي. اذا ما ضيوفوا اهل الbadia الذين نزل عندهم والا ماذا؟ نعم هلك. نعم هناك من قال بهذا التفصيل وقد نسب ذلك للإمام احمد - 00:13:29

نعم والقول الثالث ايضا فيه تفصيل من جهة اخرى. نعم. فيه تفصيل من حيث نعم الذين يفسرون فقالوا ان الضيافة واجبة في حق

السعاة الذين يرسلون الى جمع الصدقة وان هؤلاء مضطربين يمرون على الناس - 00:13:56

في بوايدهم واماكن نزولهم من اجل اخذ صدقة الماشي والانعام نعم فاذا تجب فقط لهذا الصنف. وهناك من فصل تفصيل اخر فقال فيما يتعلق بالمضيفين ان هذه الضيافة الواجبة انما تجب على اهل الذمة. وان في الشروط العمريه - 00:14:24

الشروط التي اشترطها عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على اهل الذمة فيها وانهم يضيفون من نزل بهم نعم اهل الذمة يضيفون من نزل بهم من المسلمين. واحسن هذه القوالي هو القول الاول. وان الضيافة - 00:14:52

فواجدة ان الضيافة واجبة نعم الادلة في ذلك صريحة. وانه لا يفوق ما بين المدن لان الاحاديث لم تتفوّق وبالذات حديث عقبة بن عامر ان نأتهي عند اناس ولا يقرؤننا فما قال عليه الصلاة والسلام هؤلاء الناس في - 00:15:14

ولا في الbadية ما قال في الحاضرة او في الbadية لم يقول ذلك عليه الصلاة والسلام بل اذن لهم ان يأخذوا ما يقوم والقول بانها في الbadية واجبة اذا كان ما هناك احد يبيعك طعام ولا يضيفك ولا يعطيك - 00:15:39

يجب ولا ما يجب؟ هذا جزما لا كلام نعم اذا يترك المسلم حتى يهلك؟ لا هذا جزما هذا يحمد نعم هذا نعم جزما نعم فهذا جزما في وجوبهما في خلاف يعني يجب هنا اعطائه نعم يجب اعطاءه نعم ما - 00:16:03

قم بعوض وحاجته فهذا ليس يعني في ذلك خلاف وهذه قصة طريفة يعني يذكرها بعض اهل العلم بعض اهل العلم يذكرون هو قد تصلح للشيخ بندر. هذا ابو حنيفة رحمه الله يقولون هو في طريق مكة - 00:16:30

احتاج الى ماء تحتاج الى ماء يشرب فاعرابي معه ماء مع قربة. فقال كم تبيعني هالماء؟ فزاد عليه في الثمن ابو حنيفة دفع مطم نعم ما ما يشتري يهلك مع حمد الله مال فاستوى - 00:16:54

المال فقام وضيف الاعرابي واعطاه سويق هو اشتغل قرب الماء اللي معه اشتراه. واعطاه سويق ضيفه فاحتاج الى الماء الاعرابي نعم فباعناهم عليه بثمن اعلى او نحو ذلك نعم ولذا نقول يعني بيفي واحد ذهين مثل ابو عبد العزيز تصلح له - 00:17:22

نعم حتى لو يعدي ضحك الشيخ تركي تصلح لابو عبد العزيز نعم اي نعم يستدلون به على يعني دهانة ابي حنيفة رحمه الله نعم فهو نعم اشتري وضيفه اعطاه سويق ايش سويق بيفي ماء فهو عندما اكل يحتاج الماء وماء قد باعه قال له - 00:17:47

هذا نعم فالخلاصة ان الضيافة نعم واجبة نعم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح نعم وانا اذهب الى ذلك والحديث قد خرجه الشیخان من اکثر من طريق عن سعید بن ابی سعید المقربی - 00:18:09

عن ابی شویح العدوی رضی الله تعالی عنہ. قال حدثنا ابن ابی عمر وهو محمد بن یحیی العدّنی المکی وهو على القول الراجح ثقة حافظ توفي عام ثلاثة واربعين ومتین - 00:18:34

قال حدثنا سفیان بن عینیة بن ابی عمران الھلّالی مولاهم الکوفی وهو ایضا امام من الائمه توفي عام ثمانیة وتسعین ومائة نعم قال عن ابن عجلان وهو محمد ابن عجلان المدنی - 00:18:53

وكان من اهل الخير والصلاح وتوفي عام ثمانیة واربعین ومائة وقد خرج لهم مسلم واصحاب السنن نعم وله بعض الاوهام له بعض الاوهام نعم قال عن سعید المقربی نعم عن ابی شریح الکعبی. نعم - 00:19:12

ان النبی صلی الله علیه وسلم قال الضيافة ثلاثة ايام وجائزته يوم وليلة طبعا الجائزه قد اختلف فيها يعني متى تكون يعني تقدم انها الجائزه هذا المال اليه الحافظ بن حجر في الفتح انه يعطى الضيف ما يجوز - 00:19:38

الى المکان الآخر الذي يريد ان يصل اليه نعم فتكون بعد الضيافة و قال بعض اهل العلم انها هي من الايام الثلاثة قال بعض اهل العلم انها هي من الايام الثلاثة. وكان الحافظ يميل الى انها بعد الايام - 00:20:04

الثلاثة وذهب ايضا بعض اهل العلم كما قد يستفاد من بعض الروایات ان هذا ليس المقصود بجازته ما به الى المکان الآخر. لا. وانما اکرامه والمبالغة في ذلك وان هذا يكون في اليوم الاول - 00:20:31

في اليوم الاول يبالغ في اکرامه واما اليوم الثاني والثالث فيعطيه مما تيسر. او يضيفه بما تيسر وهذا قول وجيه. هذا قول وجيه. وهذا يعني تقريبا معمول به. يعني اليوم الاول تكون الضيافة - 00:20:54

يعني فيها يعني بعض الزيادة وبعض الالحاظ. نعم. وباقى الايام تكون يعني مما يأكل هذا الشخص لانه خلاص يعني جائزته حصلت له في اليوم الاول والبالغة في اكرامه قد وقع له في اليوم الاول - [00:21:18](#)

وهذا قول وديه قال وما انفق عليه بعد ذلك فهو صدقة. نعم تسميتها عليه الصلاة والسلام صدقة هذا يعني لعل ايضا المقصود منه تببيه هذا الضيف نعم وانك لا تجلس بعد الايام الثلاثة والا فانك ان جلست بعد الايام الثلاثة فيكون انفاق صاحب - [00:21:38](#)
عليك يكون هذا من جملة صدقته على من؟ عليك. والانسان يعني خاصة الانسان الغني المكتفي يكره ان الناس ماذا؟ يتصدقون عليه. يكره ان الناس يتصدقون عليه ولا يريد لهذا هنا حتى ان ينتقم الا اذا كان صاحب المكان يبغضك يبغضك تجلس ويبغضك تبقى نعم - [00:22:08](#)

وقد ارتاح اليك وفرح بك فانت نعم اجلس. نعم قال ولا ويؤيد هذا قوله عليه الصلاة والسلام ولا يحل له ان يسوى عنده حتى يحرجه نعم ويحوجه وهو في حال عندما لا يكون لصاحب المنزل الضيف ما عنده زيادة - [00:22:38](#)

ما يعطيه ولا عند زيادة ما يكرمه. نعم قال ومعنى قوله لا يسوى عنده يعني الضيف لا يقيم عنده حتى يشتد على صاحب المنزل. والحرج هو الضيق. ان ما قوله حتى يحرجه يقول حتى يضيق عليه - [00:23:05](#)

قال وفي الباب عن عائشة وابي هريرة رضي الله عنهمما قال وقد رواه ما لك بن انس والليث بن سعد نعم وقد رواه ايضا محمد بن عجلان ورواه ايضا غيرهم ممن روى هذا الحديث - [00:23:26](#)

عن سعيد المقبوي فهو قد جاء من طرق نعم عن سعيد بن ابي سعيد المقبري قال هذا حديث حسن صحيح نعم وهذا الاسناد الذي معنى اسناد حسن والمتن صحيح كما جاء فيما سبق من طرق اخرى - [00:23:46](#)

نعم قال وابو شريح الخزاعي هو الكعببي وهو العدوبي. نعم. وقع الكعببي ووقع العدوبي والخزاعي. واسمه خويلد بن عمرو رضي الله تعالى عنه نعم. قال باب ما جاء في السعي على الارملة واليتيم. نعم. والارملة هي التي توفي عن - [00:24:08](#)
زوجها واليتيم هو الذي مات ابوه نعم هذا فيبني ادم واما في الحيوان من ماتت امه لان في الحيوان الام هي اللي تتولى رعاية الولد نعم حتى يبلغ. نعم - [00:24:39](#)

وقوله ما جاء في السعي على الارملة واليتيم اي من الثواب العظيم والاجر الجليل نعم قال حدثنا الاننصاري وهو اسحاق ابن موسى الختم الاننصاري وهو ثقة فقيه قال حدثنا معا - [00:25:00](#)

وهو بن عيسى الفزار وهو ثقة سبت فيما رواه عن مالك هو مقدم في مالك واما في غير ما لك فحديثه ايضا صحيح ولكن في مالك مقدم وتوفي عام ثمانية وسبعين ومئة - [00:25:27](#)

قال حدثنا ما لك بن انس بن ابي عامر الاصبحي وهو الامام المعروف توفي عام تسعه وسبعين ومئة. قال عن صفوان بن سليم وهو المدني وهو ثقة جليل من صغار التابعين - [00:25:49](#)

يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذا الخبر مرسل قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد يرحمك الله اذا اجر ذلك عظيم جدا فالساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله - [00:26:07](#)

وهذا لا شك يعني منزلة عالية ودرجة رفيعة. نعم او كالذى يصوم النهار ويقوم الليل نعم وهذا ايضا امر عظيم. هذا اللي يقوم يوم الليل ويصوم النهار اجر عظيم. بالليل قائم وبالنهار وصائم. نعم. فالذى يسعى على الارملة - [00:26:31](#)

يتيم نعم مثل هذا الشخص. نعم وعظم الاجر في القيام والله اعلم على الارملة واليتيم يعني قد يدل على عظم الوزر في حق من اساء الى اليتيم والى الارملة. وخاصة اذا كان اليتيم امراة - [00:26:59](#)

نعم خاصة اذا كان اليتيم امراة ويفضر بها ولا يفعل وهذا امر عظيم نعوذ بالله من ذلك اما اليتيم فلا تقروا. فالابد الاحسان الى اليتيم والارملة نعم وان الانسان اذا امكن يعني من الذي يصل الى درجة المجاهد وقائم - [00:27:26](#)
الليل وصائم النهار هذا في سعيك على الارملة واليتيم نعم فاذا يعني لا شك ان من من توفيق الله عز وجل للعبد ان يسعى على القيام على امثال هؤلاء الاصناف - [00:27:54](#)

نعم، وسائل المحتاجين وخاصة يعني عمال النظافة. يعني تجده من الفجر وهو يلف ويدوم. فانت اذا احسنت اليه بمال ولا بطعام ولا بشراب بارد. نعم هذا اجره عظيم نعم وثوابه جزيل - [00:28:14](#)

وهذه امرأة قد حدثت عنها كانت عندها مراجعة للمستشفى فاشترطت يعني في الصيف احتجت الى عاصير فشرت فشافت هالعامل اللي ينفف قامت يعني قدمته على نفسها وقالت ان هذا ثواب الحال. فرأة في المنام ان حالها يرى انه يقول وصل الاجر او نحو ذلك - [00:28:36](#)

بسريعة نعم نسأل الله من فضله فنسأله الله ان يوفقنا واياكم الى القيام على نعم امثال هؤلاء والاحسان اليهم نعم قال حدثنا الانصارى وهو اسحاق بن موسى الخطيب الانصاري كما تقدم وثيقة فقيه. نعم. قال حدثنا معا بن عيسى - [00:29:02](#)

حدثنا ما لك بن انس قال عن ثور ابن زيد وهو المد니 وهو ثقة جليل عندنا ثوب ابن يزيد الشامي وهو ايضا ثقة جليل قال عن ابي الغيث وهو سالم مولى عبد الله بن مطيع وهو ثقة - [00:29:27](#)

وهذه سلسلة ثورة ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة سلسلة فيها عدة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك. نعم. وهذا نعم [00:29:53](#)

نعم هذا الطريق ساقه المصنف هو يعني من اجل يعني ماسع هو الاصل لا يروي الى حديث مرسى - [00:30:26](#)

ابو عيسى التغمدي ولكن ساق المرسل لانه هكذا وقع له من رواية الامام مالك نعم ثم ساقه موصولا عن ثوب بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك - [00:30:26](#)

نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب فهذا الحديث نعم حديث صحيح وقد خوجه البخاري ومسلم. قد خرج هذا الحديث من اكثر من طريق عن الامام مالك قال باب ما جاء في طلاقة الوجه وحسن البشر. اي من الاجر والثواب - [00:30:48](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد تقدم قال حدثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي التميمي الراوح فيها انه لا يحتاج به. نعم الاكثر على تضعيقه. ولكن يكتب حديثه قال عن ابيه محمد بن المنكدر القرشي التميمي وهو ثقة جليل توفي عام واحد وثلاثين ومئة - [00:31:19](#)

قال عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري. رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وكل معروفة وصدقة تعتبر لك يا ايها - [00:31:48](#)

الفاعل الذي فعلتها المعروفة. وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق. وان تفرغ من دلوك في انة اخيك نعم قال وفي الباب عن ابي ذر وهذا ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:32:13](#)

طبعا نسخ الترمذى اختلفت في حكم الترمذى على هذا الحديث فحسن صحيح هذا في اكثر النسخ وهكذا في التحفة تحفة الاحزمى ونقل عن المرقات للقارىء ان في اکثر نسخ الترمذى حسن فقط - [00:32:39](#)

نعم احد وقع عند حسن فقط نعم اذا يعني القاضي يقول ان اکثر نسخ الترمذى فيها حسن ولعل هذا الاقرب وذلك لان المنكدر هذا الاكثر على تضعيقه ومنهم البخاري البخاري لانه نقل عن ابن عبيدة قال عن المنكدر لم يكن بالحافظ - [00:33:05](#)

وهو يتحمل يعني فيه ضعف ولكن هالضعف ليس بالشديد نعم واما متن هذا الحديث هذا فيما يتعلق بالاسناد واما متن هذا الحديث فالمنكدر قد توبع على بعض هذا الحديث والمتن صحيح لانه جاء في احاديث اخرى المتن صحيح لانه قد جاء في احاديث اخرى. نعم - [00:33:36](#)

فهو حديث صحيح وقد يكون الترمذى اذا قلنا ان الصواب عنه حسن صحيح قد يكون صححه لمجيئه في احاديث اخرى قال باب ما جاء في الصدق والكذب نعم اي ما جاء في الصدق في فضله. من - [00:34:15](#)

تحوى الصدق وقال به وفي ذم الكذب ومن عمل به نعوذ بالله من ذلك ولا شك ان الصدق من افضل ما يتحلى به الانسان. بل هو افضل ما يتحلى به الانسان. والكذب نعوذ بالله شر ما يتصرف - [00:34:38](#)

به الانسان نعوذ بالله من ذلك قال حدثنا هناد وهو ابن السري ابو السري التميمي وهو ثقة عابد توفي عام خمسة واربعين توفي عام ثلاثة واربعين ومائتين عن واحد وتسعين سنة. توفي عام ثلاثة واربعين ومائتين عن واحد وتسعين سنة - [00:34:59](#)

قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن خازن الضرير السعدي توفي عام خمسة وتسعين ومئة. وهو ثقة وخاصة في الاعمش. ثقة نعم لا يقدم عليه في الاعمش سوى سوى شعبة والثور - 00:35:22

قال انا الاعمش سليمان ابن مهران الاسد الكاهلي وهو ثقة ثبت في عام ثمانية واربعين ومئة. وقيل سبع واربعين عن شقيق بن سلمة الاسدي ابو وايل وهو ثقة سبت موكسر من الرواية قال عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق - 00:35:39

فإن الصدق يهدي إلى البر. وإن البر يهدي إلى الجنة وهذا من حسن أسلوبه صلى الله عليه وسلم في التعليم فإذا علم الإنسان أن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة فهذا يدعوه إلى أن يكون صادقا - 00:36:07

فهذا والله أعلم فيه تحفيز له وما يزال الرجل يصدق ويتحوّل الصدق ففي هذا ان مطلوب من المسلم ان يتحوا الصدق. نعم في اقواله وافعاله حتى يكتب عند الله صديقا. نسأل الله من فضله. درجة الصدقية فوق يعني تأتي بعد الانبياء. نعم عليهم - 00:36:33
الصلوة والسلام واياكم والكذب فإن الكذب يهدي للفجور وإن الفجور يهدي إلى النار. وهذا في تقبیح للكذب وحتى قال الله عز وجل إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون نعوذ بالله - 00:37:03

وما يزال العبد يكذب ويتحول كذب حتى يكتب عند الله كذابا نعم نعوذ بالله ومن صفات المนาافقين اذا حدث كذب. نعم قال وفي الباب عن أبي بكر وبكر الصديق رضي الله عنه يقصد به الآخر الذي جاء عنه ثبت عن الصديق - 00:37:26
انه قال ان الكذب مجانب للايمان يخالف الايمان. فالايام يدعون الى الصدق. وجاء هذا مرفوعا ولكن الصواب وقف على أبي بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه وعبد الله بن الشخير العامري - 00:37:52

وابن عمر رضي الله تعالى عنهم جميعا قال هذا حديث حسن صحيح وإن اذهب إلى ما ذهب إليه أبو عيسى وهو حديث قد خرجه الشيخان نعم قال حدثنا يحيى بن موسى البلكي - 00:38:14

وهو ثقة توفي عام اربعين ومائتين قال قلت لعبد الرحيم بن هارون الغساني وعبد الرحيم ضعيف منكر الحديث نعم وقد ذكره ابن عدي في الكامل وذكر له احاديث منها الحديث الذي معنا. فهو منكم حديث منكم كما سوف يأتي - 00:38:34

قال حدثكم عبد العزيز قلت لعبد الرحيم بن هارون الغساني حدثكم عبد العزيز عبد العزيز ابن أبي رواد وهو مولى المهلب بن أبي صفرة المكي أبو عبد الرحمن وكان عابدا ورجالا صالحا - 00:39:04
ولكن اختلفوا في ظبطه. طب انتم في عام تسعه وخمسين ومئة وقد اختلف في ضبطه فهناك من ضعفه وقال عنهم منكر الحديث كعلي ابن الجنيد فقال ضعيف منكر الحديث او كلمة نحوها - 00:39:25
ومنهم من لينه كالدارقطني. فقال انه لين ومنهم من توسط فيه وهو الأقرب والله اعلم وهو قول الامام احمد قال كان رجالا صالحا ولكن لم يكن بالثبت - 00:39:49

نعم فهو لا بأس به فهو يعني عنده فيما يظهر والله اعلم انه لا بأس به نعم علي ابن الجنيد في التهذيب قال انهم منكر الحديث قال ضعيف منكر الحديث هذا علي ابن الجنيد هذا في تهذيب التهذيب بالطبعة الهندية - 00:40:08

في الطبعة الهندية انه قال منكر الحديث علي ابن الجنيد. نعم ويراجع في الطبعة الهندية القديمة انه نقل عنه نقل عنه انه قال نعم انه ضعيف نعم حديثه منكريات هكذا هذا اللفظ حديثه منكريات - 00:40:35

نعم ويحيى بن معين قد جاء عنه في رواية انه وسقه. نعم. وايضا يحيى بن سعيد القطان انه وثق ابو حاتم قال صدوق ثقة نعم والاقرب انه يعني وسط الاصل في حديثه القبول حتى يأتي ما يخالف ذلك - 00:40:56

قال عن نافع مولى بن عمر وهو ثقة سبت في عام سبعة عشر ومئة قال عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كذب العبد تباعد - 00:41:24

عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به قال يحيى فاقر به عبد الرحيم بن هارون فقال نعم يهب موسى نعم قيل قال يحيى فاقر به. نعم لانه قال حدثكم او قيل له لان هنا؟ قال نعم. نعم - 00:41:42

قال هذا حديث حسن غريب والعقاب ان هذا حديث منكر نعم وذلك لأن عبدالرحيم بن هارون منكر الحديث وذكر له ابن عدي هذا الحديث قال ابن عدي بعد ان ذكر له احاديث وانما ذكرته لاحاديث رواها مناكيير عن قوم ثقات - [00:42:06](#)

وهذا والله اعلم منها وقد ذكر هذا الحديث من جملة الاحاديث التي اوردها له قال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه تفرد به عبدالرحيم بن هارون - [00:42:39](#)

نعم وقع في بعض النسخ المطبوعة حدثنا يحيى بن موسى البلاخي قال حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر ابن راشد البصري عن ايوب ابن ابي تميمة عن ابن ابي مليكة وهو عبد الله بن عبيد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان خلق - [00:42:59](#)
قضى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب. ولقد كان الرجل يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فما يزال في نفسه حتى يعلم انه قد احدث منها توبة. قال ابو عيسى هذا حديث حسن - [00:43:22](#)

قال المحقق وهذا الحديث لم يرد في شيء من اصولنا الخطية ولا في شرح العراقي والباركفورى ولا في تحفة الاشراف. نعم وقد يكون في كتابه العلل الكبير احيانا في اشياف العلل الكبير نعم - [00:43:44](#)
فقد يكون هدف العلل الكبير والرجال كلهم ثقات مشاهير وقد يكون لم يصححوا نعم قد يكون يعني يخشى ان ابن ابي مليكة لم يسمحوا من عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:44:11](#)

نعم لانه قد سمعوا احيانا يروي عنها ما لم يسمع ولعل نقف نعم بالترمذى عند هذا ونأتي الى المنتقى - [00:44:27](#)